

أمريكا اللاتينية : ٣ دول : جامايكا ، غيانا ، وكوبا .

أوروبا : دولة واحدة : يوغسلافيا .

الاعضاء المراقبون : ٨ دول : الأرجنتين ، بيرو ، فنزويلا ، البرازيل ، ترينداد وتوباغو ، كولومبيا ، بوليفيا ، وتشيلي .

رابعا : علاقات دول عدم الانحياز بإسرائيل ومواقفها من القضية الفلسطينية :

١ - الدول الإفريقية :

تنبهت إسرائيل منذ وقت مبكر إلى أهمية القارة الإفريقية على الصعيدين السياسي والاقتصادي وبدأت تسلكها إلى القارة منذ العام ١٩٥٧ . وفي إفريقيا ، والدول النامية عموما ، تجنبت إسرائيل أسلوب الاستعمار القديم ، وعرضت « خدماتها » لمساعدة « دول صديقة » في أهم المجالات التي تحتاجها الدول النامية والتي تركها الاستعمار القديم في مستوى الضعف . فإسرائيل ترسل الخبراء والمستشارين إلى هذه الدول كما تستقبل المؤيدين من هذه الدول لظفي تدريبات مختصة في إسرائيل . وتشمل المساعدات والتدريبات التي تقدمها إسرائيل مجالات عدة : تنظيم وتدريب الجيش والشرطة ، والخدمة المدنية ، وشق الطرق والبناء ، ومجالات الزراعة المختلفة ، وتنظيم النقابات والتعاونيات ... الخ . وتقدم إسرائيل الآن مساعدات لأكثر من ١٥ بلدا إفريقيا . وقدرت المساعدات التي تقدمتها عام ١٩٧٢ بـ ٥٥ مليون دولار ذهب معظمها إلى الدول الأربع الآتية :
نيجيريا ٤١ ٪ من مجموع المساعدات ، إثيوبيا ١٨ ٪ ، ساحل العاج ١٤ ٪ ، وكينيا ١١ ٪ .
وقد حققت إسرائيل نتيجة لذلك علاقات وطيدة وتنامية مع عدد كبير من الدول الإفريقية . فإسرائيل الآن تمثّل دبلوماسيا مع ٢٧ دولة إفريقية ، وتتخذ بعض هذه الدول من القدس مقرا لممثليها الدبلوماسيين في إسرائيل . كما أن لإسرائيل ٢٠ اتفاقية للتعاون مع دول إفريقية . كما تنعكس هذه العلاقات في المواقف التي تتخذها هذه الدول في الأمم المتحدة . وتنعكس هذه العلاقات من جهة أخرى في نمو التبادل التجاري والاقتصادي . ففي البداية كانت إسرائيل تستورد من إفريقيا أكثر مما تصدر لها ، أما الآن فالصادرات الإسرائيلية هي أزيداد بينما وارداتها تنخفض من إفريقيا ، ومعظم

الايوسط . ويطالبون بصيانة حقوق الشعب العربي في فلسطين في العودة إلى أراضيهم ويؤكدون مساندتهم لهم في نضالهم لتحقيق حريتهم الوطنية في معركتهم ضد الاستعمار والصهيونية . ويؤكدون ضرورة التمسك بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بهذا الموضوع ... » .

٦ - مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة - جورجيتاون آب ١٩٧٢ : « ... أولى المؤتمر اهتماما خاصا بدراسة الوضع الخطير في الشرق الاوسط وادان استمرار إسرائيل في احتلالها الأراضي العربية كما أكد مساندته التي لا يحد عنها لقضية الدول العربية المعادلة والنضال العادل لشعب فلسطين العربي في سبيل استرداد حقوقه الوطنية ... » .

ثالثا : دول عدم الانحياز :

ان دول عدم الانحياز هي اجمالا الدول النامية ودول العالم الثالث ، وخاصة القارة الإفريقية التي تشكل اكثرية ساحقة في مجموعة عدم الانحياز . ولقد ازداد عدد الدول المجموعة بشكل كبير بين المؤتمر الأول والمؤتمر الثالث .

ففي المؤتمر الأول كان عدد الدول ٢٥ دولة فقط بالاضافة إلى مراقبين من ثلاث دول اميركية لاتينية . وحضر المؤتمر الثاني ٤٧ دولة بالاضافة إلى مراقبين من عشر دول . أما في المؤتمر الثالث فكان عدد الدول ٥٤ دولة بالاضافة إلى مراقبين من ثمان دول اميركية لاتينية . وهذه هي الدول التي حضرت مؤتمر لوساكا [باستثناء الدول العربية وعددها ١٢ دولة] :

إفريقيا : ٢٩ دولة : إثيوبيا ، بوتسوانا ، توجو ، زامبيا ، سيراليون ، غانا ، الكاميرون ، كينيا ، ملاوي ، موريشوس ، جمهورية إفريقيا الوسطى ، بورندي ، داهومي ، السنغال ، الصومال ، غينيا ، الكونجو الديمقراطية (كينشاسا) ، ليبيريا ، مالي ، نيجيريا ، أوغندا ، تنزانيا ، رواندا ، سوازيلاند ، غامبيا ، غينيا الاستوائية ، الكونغو الشعبية (برازافيل) ، ليسوتو ، وموريتانيا .

آسيا : ٩ دول : أفغانستان ، ميلان ، نيبال ، أندونيسيا ، لاوس ، الهند ، سنغافورة ، ماليزيا ، وقبرص .